

بَابُ الْمَسَائِلِ

فتعنا هذا الباب منذ اول انشاء المقتطف ووجدنا ان نجيب فيه مسائل المتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المقتطف . وبشروط على السائل (١) ان يعنى مسأله باسمه والقاب ومحل اقامته اسماء وامثالا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفها بترج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليكرره سائلا وان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلته لسبب كاف

(١) لورد او اللورد

فلان ولا تقولون المسز فلانة ولا

المس فلانة

مصر . احد القراء . لماذا تصدرون

كلمة لورد بال التعريف احيانا ولا

تصدرونها بها احيانا اخرى

ج . المستر المتقدم على اسم الرجل

هو لقب له مثل الخواجه فلان والشيخ

فلان واما مسز فتقوم مقام زوجة فقولنا

مسز برون مثل قولنا زوجة برون فكنا

مضافة الى اسم زوجها لان الزوجة

عندهم تترك اسم عائلتها وتسمى باسم

عائلة زوجها . وكذلك مس برون بمثابة

ابنة برون فبستغني عن تصديرها بال

التعريف . ومع ذلك لا جناح على من

بصدرها بال مادام ذلك غير محل بالمعنى

(٢) كتب الوراثة الطيية

ج . اذا كانت كلمة لورد مضافة الى

ما بعدها مثل لورد كرومر لانصدرها بال

التعريف لانها مضافة فان اسما كان اقلن

بارنج فلما اعطي لقب لورد كان احد اقاربه

قد اعطي هذا اللقب قبله وسمى اللورد

بارنج فاختر هو ان يكون اسما منسوبا الى

فرضة بحرية له املاك فيها اسمها كرومر

فلقب لورد كرومر كما نقول شريف مكة

وامير المدينة . واما اذا اعطي هذا اللقب

لرجل واحتفظ باسمه الاصلي مثل

كتشرف صدرناه بال وقولنا اللورد كتشرف

كما نقول الامير علي والشيخ مصطفى .

وقد نفصي عن هذه القاعدة بعض

الاحيان سهوا

(٢) مستر والمسز

مصر . زكي افندي طلمبات لي شنف

بالاطلاع على ما كتب العلماء في الوراثة

الطيية وقوانينها وشؤونها المختلفة . وقد

قرأت في مقتطف اغسطس سنة ١٩٠٩ ان

السر فرانسيس غالتون العالم الانكليزي

كتب واقاض في هذا الموضوع فهل

لكم ان تكرموا علي ببيان لاشهر ما كتبه

ومنه . وكذلك لماذا تكتبون المستر

مع ذكر المكان الذي يمكن ان اطلب منه هذه المؤلفات

ج . ان المؤلفات التي اشرفنا عليها اخصها كتابه المسمى Hereditary Genius, Its Laws and Consequences المطبوع سنة ١٨٦٩ وفي كتابه السنة في المقتطف خطأ مطبعي اذ كتبت ١٨٩٩ . واوسع كتاب في علم الوراثة الطبيعية كتاب الدكتور طمن J. A. Thomson وباعة الكتب في القاهرة يسهل عليهم جلب كل كتاب تذكرون لهم اسمه واسم مؤلفه

(٤) المقاومة السلبية والمقاومة الايجابية

مصر . يوسف افندي خوري . ما المراد بلفظتي مقاومة سلبية ومقاومة ايجابية

ج . براد بالاولى امتناع جماعة عن عمل طلب منها كما طلب من الالمان ان يستخرجوا الفحم في الرور فامتنعوا عن استخراجِه . وبالتالي ان يمنع الانسان عما يريد عمله كما لو حاول الفرنسيون استخراج الفحم من بلاد الرور برجالهم فقاومهم الالمان ومنتوم عن ذلك

(٥) اشراء ورق الكتب

ومنه . ما سبب اشراء ورق الكتب وهل من وسيلة لمنع

ج . اذا كان في الورق مادة خشبية غير الياف السلولوس فانه يسمز مع

الزمن بايجاد مادته الخشبية باكسجين الهواء . ويصح ذلك بعمل الورق من الياف السلولوس اي من القطن او الكتان او الوزال (الاسبرثو) كورق المقتطف فانه لا يزال على بياضه من اول مجلد الى آخر مجلد الا الاجزاء التي اضطررنا ان نطبعها على ورق غير ورقه (٦) ترجمة بعض الكلمات

جيت بالسودان . محمد عبد السلام ابوشال . بماذا تترجمون هذه الكلمات Ward اي غير المرضي و Neurotic Poisons (سموم الاعصاب) - Trephining Opera tion و Conservatory

ج . الكلمة الاولى معناها الاصلي حراسة او غفر فاستعملت لتقسم من المستشفى الذي تجرسة او تراقبه احدى المرضات فكان يحسن ان تترجم بكلمة حراسة . وقد ترجمت في مستشفى قصر العيني بكلمة اوضة . والكلمة الثانية تترجم السموم العصية لان الظاهر اعراض فعلها عصبي وهي مثل الحامض الهدروسيانيك والافيون والستركنين وسموم الاكوانيت والبلادونا . والثالثة يحسن ان تترجم بالمحافظة لانها لحفظ المواد . والرابعة عرّبها الدكتور بوست في كتابه الجراحة بكلمة ترقة والفعل منها ترّقن اي ثغر جزءا من الجمجمة .

ان النعامة تشبه الدجاجة كثيراً حتى انه يوجد نوع من الدجاج رقبته طويلة ممرأة من الريش فهل تظنون ان النعامة من سلالة الدجاجة واذنا كان الامر كذلك فلماذا لا يربي النعام وينجح ويؤكل لاسها وان في الواحدة منها من اللحم ما يوازي لحم مائة دجاجة

ج . كلا ليستا من جنس واحد فان الدجاج من جنس Gallus والنعامة من جنس آخر اسمه Struthio والنعامة تربي لاجل ريشها وهي بذلك اعم جداً من ان تذبح وتؤكل

(١٠) بقعة الذهب

ومنه . يقول الشاعر عن الذهب

ينام باحدى مقلتيه ويتقي

باخرى المنايا فهو يقظان نائم

فهل هذه حالة الذهب حقيقة وكيف

يكون يقظان نائماً في آن واحد

ج . ما قيل عن الذهب محتملة

على الجواز اي ان الذهب يقظ لا يستمرق

في النوم والذئب كثيرة في بلاد العرب

وكان العرب يراقبون طبائع الحيوانات ولم

تقرأ وصفاً للذئب ابغى من وصف لامية

العرب له . وامامنا الآن اوسع كتاب

انكليزي في وصف الحيوانات وهو

The Royal Natural History

وفيه ان الذئب شديد الخذر جداً

واصل الكلمة الانكليزية يوناني وهي تروبا ومعناها نغرة ولعل كلمة نغرة معربة منها (٧) بقعة لا مطر فيها

ومنه . هل في الارض بقعة لا يقع فيها المطر ابدأ وهل لذلك من سبب

ج . يقال ان بين الجبال الصخرية في غرب اميركا وادبياً عميقاً جداً لا يقع فيه المطر لان السحب المواطر تفرغ ما فيها من البخار اثنائى على الجبال التي حوله قبلما تصل اليه وهذا هو سبب قلة المطر في مصر ولاسيا في الصعيد وما وراءه جنوباً

(٨) علم الطبيعة

ومنه . اريد ان ادرس علم الطبيعة

درساً واقياً فارشدوني الى السبيل والى

افضل الكتب في العربية او الانكليزية

ج . افضل السبل اللرس في مدرسة

على استاذ ماهر ومشاركتي في عمل

التجارب العلمية . ومن اوسع الكتب

في العربية في هذا الموضوع الكتب التي

الفها حديثاً صاحب السعادة حسنين باشا

وكيل وزارة المعارف وفي الانكليزية

الطبعة الاخرة من كتاب غانو وكتاب

A Text Book of Physics by

Duncan and Starling

(٩) الفرق بين الدجاجة والنعامة

منليه . ح . ا . عابدين . من المشاهد

فيتجنب ما ينصبه من الفخاخ وإذا وقع في أحدها ماتت أملاً بالنجاة . ولم ير فيما كتب عنه أنه يغمض إحدى مقلتيه وهو نائم ويبقى الأخرى مفتوحة (١١) ضرر المذهب المادي

ومنه . أي أرى أن تغلب المذهب المادي على نفوس البشر يؤدي حتماً إلى انحطاط أخلاقهم لأنه يجعلهم أتانيين ويسلب ما في طبيعتهم من الميل إلى الخير ويساعدهم على فعل الشر فإراكم في ذلك

ج . كان الأستاذ هكسلي مادياً وكان من أكرم الناس وأعدلهم وأشرفهم . وإذا استقصيت أخلاق الناس رأيت في كل أمة وظائفها إنساناً ينجحون إلى العدل ويكرهون الظلم يسمعون الخير ويبعدون عن الشر غير مدفوعين إلى ذلك باعتقاد روحي أو مادي بل بفطرة فيهم إرادية عبادي ربوا عليها . واشد الناس تضالاً عن المذاهب الروحية قد يكونون من أخصب الناس سيرة ومريرة . ومع ذلك فإنا نعتقد أن تربية الناس على أن لهم نفوساً روحية خالدة وأن للكون خالقاً لا يرضى إلا بإصلاح السيرة والسرية أي تربيتهم على المذهب الروحي من صفرهم تؤثر في نفوسهم وتجعلهم على إصلاح سيرتهم ولا سيما إذا عاشروا إنساناً صالحين

(١٢) افتداء الميوان واستهواه المستمر ومنه . كيف نجد الحمام والسنونو أعشاشها بعد ما تركها وكيف يعود الكلب إلى بيته بعد أن يبعد عنه أميالاً كثيرة وكيف تستهوي الحية العصفور

ج . لم يجمع الباحثون في هذا الموضوع حتى الآن على كيفية ذلك . أما نحن فنعلمه هكذا أن دلالة الأعصاب دقيقة جداً كما يظهر من أدراكنا معاني عشرات الألوف من الكلمات المختلفة من وقوع صوت المتلفظ بها على الأذن أو صورة كتابتها على العين فلا عجب إذا قويت حاسة الشم في الحيوان الأعجم حتى يحفظ في دماغه للشمومات المختلفة آثاراً مختلفة يحسها كما يحفظ نحن معاني الألوف من الكلمات المختلفة بلقنا وغيرها . من اللغات التي تعلمها . فيحفظ لشمه أو يبتغى رائحة خاصة به يدركها بها بعد عنه ويهتدي بها إليه . ونحن لا ندرك هذه الرائحة الطفيفة لأن حاسة الشم لم تقو

(١٣) مجلات فرنسية في عهد فرنا الزبداني . إبراهيم اتندي وصفي . هل نعرفون مجلات افريقية مصورة تصدر في غير قرنا